

إلى اللبنانيين إطمئنوا... خبر "هام" ونصيحة

الاحد 09 كانون الثاني 2022



"ليبانون ديبايت"

تُسجّل إصابات كورونا في لبنان أرقاماً غير مسبوقه مع إنتشار المُتحوّر الجديد "أوميكرون" أسوءً بباقي دول العالم، إضافة إلى إنخفاض نسبة الملقّحين في لبنان وعدم التقيد الفعلي بتدابير كورونا.

تواصل "ليبانون ديبايت" مع نقيبة الممرضات والممرضين ربما ساسين، للإطلاع على مدى قدرة الكادر التمريضي على مواكبة هذا الإرتفاع بأعداد المصابين، فأوضحت أنه "مع زيادة حالات الكورونا في لبنان، خصوصاً المتحوّر أوميكرون لاحظنا بالمقارنة نسبة إشغال الأسرة هذا العام مع العام الماضي أنها أقل بكثير".

وقالت: "في لبنان حالياً 440 سريرًا مُخصّصين للعناية الفائقة و500 غرفة عزل أيّ ما مجموعه ألف سرير. بينما في العام الماضي كان هناك 2500 سرير تمّ إشغالهم وأغلبيتها بحالات كورونا التي تدخل إلى العناية الفائقة".

أضافت: "لذا يُمكننا القول إنّ نسبة إشغال الأسرة لا تتعدّى الـ 40% وهذا يدل على أننا في وضع مُطمئن، والسبب يعود للقاحات، لأن معظم الأشخاص الذين تلقوا اللقاح المضاد لكورونا يُواجهون عوارض بسيطة لا تستدعي دخولهم إلى المستشفيات، في حين أن من يحتاج إلى الدخول لغرف العناية الفائقة وبحاجة للإستشفاء معظمهم لم يتلقوا اللقاح، وأحياناً يكون مرض عامل ثانٍ موازي يُعرّض حياتهم للخطر".

ساسين وجّهت نصيحة للجميع بـ"تلقي اللقاح"، وأشارت إلى أنّ "الدراسات أظهرت أن اللقاح فعّال ويخفّف كثيراً من عوارض الكورونا".

وأكدت "نحن نحترم الحرية الشخصية لكن ضمن المنطق، ونحن هدفنا عدم زيادة أعداد الأوميكرون"، وذكرت أنّه "أحياناً الحرية الشخصية لا يجب أن تضرّ المصلحة العامة والمتمثلة هنا بالصحة العامة، ويجب الإلتزام بتوصيات لجنة الكورونا وإجراء الـPCR والتنبّه لعدم إضرار الغير".

أما عن قدرة الكادر التمريضي على مواكبة هذه الزيادات بأرقام الإصابات، فلفتت ساسين إلى أنه "وضعنا حتى اليوم مُريح في المستشفيات، وأغلبية الكادر التمريضي تلقى اللقاح ولا مشكلة بالأعداد، على الرغم من سفر أكثر من ألفي ممرّض وممرّضة، ولا نزال قادرين على السيطرة على الوضع".

وجدت ساسين التأكيد على "ضرورة أخذ اللقاح والإلتزام بالإجراءات الوقائية وإحترام التباعد الإجتماعي ووضع الكمامة وغسل اليدين، لأن من نخسره في الصحة لا يعوّض أبداً".

وقالت: "تمنيتي بعام جديد يحمل الأمان والصحة للجميع، وأن يعي اللبنانيون خطورة الكورونا، لذلك نحن نطلق دائماً في نقابة الممرضات الممرضين صرخة تحذيرية وتوعوية لتوعية الناس إلى أهمية الاجراءات الوقائية، وحفظ صحتهم وصحة أحبائهم".

وختمت ساسين: "من هنا تأتي ضرورة التركيز على أهمية اللقاح وإحترام الاجراءات الوقائية حتى لا نصل إلى سيناريو خطير، وبكل النقابات أعتقد أنّ الجميع يقوم بواجبه من العاملين الصحيين ووزارة الصحة".

<https://www.lebanondebate.com/news/547822>